

الأحاديث المشجرة : حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة في السوak // الدكتور ماهر الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد روى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي -

00:00:00

أمرتهم بالسوak عند كل صلاة هذا الحديث يرويه محمد ابن عمرو ابن علقة ابن وطاس الليبي ومر الكلام على هذا الحديث في مجلس شرح التبصر والتذكرة الثاني بان العراقي قد اورده قال والحسن المشهور بالعدالة والصدق راويه اذا اتي له -
00:00:31 طرق اخرى نحوها من الطرق صحته كمثني دولة ان اشق اذ تابعوا محمد بن عمري عليه فارتقا الصحيح يجري فاجعله حسنا لذاته وارتقا الى الصحة ومحمد بن عمرو بن علقم بن وقاص الليبي -
00:00:59

له اخطاء وانا اشرت الى بعضها في الجامع في العلل وليس كل ما يرويه الراوي يعني الراوي لا له اخطاء ليس معنى كل ما يرويه يكون خطأ. فهنا لا بد للتتبليه -
00:01:22

فالثقة هو تم الضبط ولكن تمام الضبط ليس معناه مئة بالمائة يعني قد الانسان يخطأ بحديث او حديثين او ثلاثة ولا تؤثر على منوياته اذا كانت روایاته لذیذه وثراء وقد يكون الراوي كثير الرواية يخطئ بنسبة اکثر من اخطاء تم الضبط -
00:01:38 فينزل عن تم الضبط الى صدوق حسن الحديث ولكن ننتبه لاختائه التي اخطأ فيها فلما يروي الخبر نبحث هذا الحديث لما بحث عنه وجد ان الحديث صحيح قد جاء من طريق غيره -
00:02:01

لان انت تنتظرون الى الخارطة ابو هريرة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عنهم محمد بن عمرو وقد جعلناه باللون الاصفر هنا الحديث صحيح متفق عليه في الصحيحين. بل قد جاء هذا الحديث يعني باصح الاسانيد الى أبي هريرة. يعني روایة أبي الزناد عن الاعرج -
00:02:19

عن أبي هريرة والحديث اخرجه البخاري وآخرجه فهو متفق عليه وايضا ذكر الحافظ ابن حجر في التلخيص الحمير عن ابن منده انه متفق على صحته. والحديث صحيح وهذا محمد بن عمرو صدوق حسن الحديث لم يخطئ في هذا الحديث وليس هذا الخبر من اوهامه وقد توبع متابعة نازلة. فقد -
00:02:45

سعید بن سعید معتبر وحمید بن عبد الرحمن واعطاه مولى صبية والاعرج وابو سعید هذی متابعتاً يعني نازلة لانهم في الحقيقة امر انما تابعوا ابا سلمة لو انهم توبع في روایته عن أبي سلمة وكانت متابعة تامة -
00:03:08 ولكنه لم يتبع ويبقى ايضا شيء لان ابا سلمة اكثر والرواية عنه كثیر فلماذا لم يروي الخبر عن ابي سلمة الا من طريق محمد بن عمرو لكن الحديث الصحيح قد صححه -
00:03:30

اهل العلم اذا الراوي اذا له اخطاء ليس معناه اننا نبطل جميع مروياته. نبحث عن ما توبع عليه متابعة تامة وعما فيها متابعة نازلة ونبحث عما يتعلق بالشواهد المتعلقة بهذا الحديث -
00:03:46

وهذا الحديث يعني هو حديث جليل وفيه فوائد مهمة. الحديث صحيح وهو حديث متفق عليه وفيه فوائد جليلة وايضا يعني معنى الحديث تتعلق فيه احكام جليلة على طالب العلم ان يعرفها -
00:04:07

لولا ان اشق على امتي يقول العين الذي هو كان اصله من هذه المدينة التي نعيش فيها يقول لولا كلمة ربط امتناع الثانية لوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك. اي لولا زيد موجود - 00:04:30

والمعنى هنا لولا مخافة ان اشق لامرهم امر ايجاب والا لانعكس معناها عند الممتنع المشقة والموجود الامر. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد امر وامره امر ندب. يقول الطيببي - 00:04:47

علينا وعليه رحمة الله يقول اذا كان لولا يستدعي امتناع الشيء لوجود غيره وظاهر ان المشقة نفسها ليست بثابتة فلا بد من مقدر اي لولا خوف المشقة او توقعها لامرهم هكذا اذا لولا ان اشق - 00:05:08

ان اشق يعني من المشقة يقال شق علي الامر يشق شق ومشقة اي ثقل علي هكذا في لسان العرب لامرهم بالسوال اي باستعمال السواك لأن السواك هو الالة الاية التي تستخدم وايضا في السواك المنظفات التي ينظف بها الاسنان - 00:05:29

والاسنان ركن من اركان الجمال والصحة ينبغي على الانسان ان يحافظ عليها وان يحتسب الاجر في المحافظة عليها عند كل صلاة عند اراده اداء كل صلاة فرضا او نفلا وهذا ايضا باب عظيم من ابواب ان غاف وباب من ابواب الحسنات. اذا في الحديث بيان مشروعية السواك - 00:05:54

وانه مستحب في كل صلاة فرضا او نافلة وايضا عظيم حرص النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على النظافة والنظافة مجلبة للصحة ومجلبة للالفة مجلبة للمحبة فهذا فيها فوائد دينية وفوائد دنيوية بل حتى الانسان مع اهله ينبغي ان يكون دواما في المظهر - 00:06:16

الشيع المناسب واللائق ايضا الحديث فيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من عظيم الرأفة والشفقة بامته فقد ترك اجابة السواك على الامة المشقة عليها في ذلك - 00:06:44

وايضا رابعا فيه دليل على فضل التيسير في امور الدين وان ما يشق يعني غير مراد. ولذا ربنا قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خير بين امرين اختار اليسر منها - 00:07:00

وايضا هل ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد ام لا يجتهد؟ مسألة معروضة في كتب اصول الفقه والراجح انه يجتهد فيما لم يرد فيه نص واجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم متتابع - 00:07:21

بالوحى سادسا ايضا فيه دليل على ان السواك ليس بواجب. لانه لو كان واجبا لامرهم يعني لامرهم به امر ايجاب شق او لم يشق فدل على انه مندوب وايضا في قوله عند كل صلاة دليل على استحبابها في الفرائض والنوافل - 00:07:37

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:01